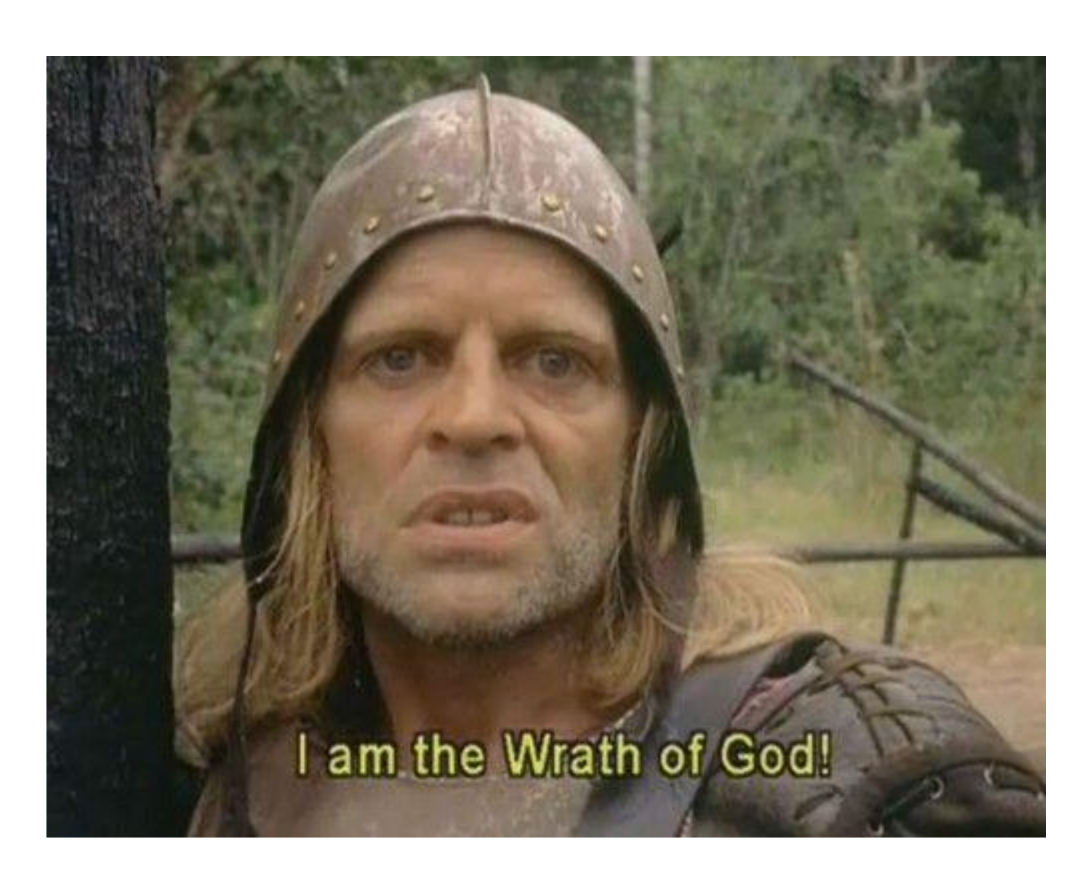


Aguirre the Wrath of God الكادر من فيلم

التآكل والتكون

السعيد عبدالغني

الإهداء إلى

جاي شعيب

أتعدد بلا عدد
فى ضوء وفى ظلمة
كاملة وناقصة
تامة ومنتثِرة.
دموعي وسّعت عيوني
والمشهدية الداخلية لباطني تطفر على وحيي للغرباء.
أصلي بلا دَين
يداي مرتبة على صدري
أنا درويشية حزينة فى عالم الأشياء
فلا تضعوا اقواسكم حولي
لقد خليت إلا من التأمل.

أقسم بوحدتى على وحدتك أني فيك

مهما كفرت بي ومهما احتجبت عنك

مهما ازدلفت مني ومهما انتأيت عنك.

لم تقترب إن كنت تكفر بي

أنا فيك فاسلك قلبك.

يا بعيدة عندما أتذكركِ أشم رائحة الشتاء في الليل الغامق.

أتوق إلى مضمركِ كشغوف بمتن المطلق

عنوة عن عماء العالم

ودلالاته العارية أمام النفي.

أرتب قلبي الآن

أمسح صدأ الفكر من عليه

وأختم عليه وجهكِ الحزين

كيف أملأ طيفكِ بمجسدكِ ؟

كيف أدركاكِ وتدركيني بكلية

وتنزفيني وأنزفكِ في اللغة ؟

كيف نستوي على عروش

بدون أن نحطم رئيس مذبحها ؟

هيا اصنعي خلاص العالم الكئيب

بدم عدمكِ ووجودكِ.

العالم يتناهي سارة في النهاية

وأنا في النبع أستحم بماء الغياب ..

عقلك كافر بروحك وما فيها

وروحك كافرة بعقلك وما فيه

إلى من تنتمي ؟

جبلت على غربات كثيرة ولكن الغربة الكبرى غربة القلب عن من يشعر به ويفهمه ويصدقه أما غربة الفكر تداوى بكتاب أو طيف شاعر.

إن سكرت بك هل تُنشيني كخمر مُر

وإن أعرضت عنك هل تعاقبني كأمي بالرحمة أكثر !

أنا الترجمة الشائعة

لكل ما يرادف

المجهول المسعور للانكشاف بحسب المجاز.

يا لائذ بعين قلبه

نار فيها معشوقة وعشيقة بالألم

ففر

ودِر كلك على الجنون

هجِ على هشيمك وعوزك

واذهب نحو عدمك

بقدميك .

العالم طلل وحدته

والشِعر طلل عذاب هذه الوحدة.

حوار مع الذات 2

لم تكفر بالاخرين في كونك الداخلي ؟

لأني أحبهم ومن أحبه أكفر به ، لأن قلبي يتعذب بالإيمان بأي شيء.

من أنت ؟

منكِر مطلق لوجود أي شيء داخل اللغة.كل الأشياء الحية خارج اللغة.ربما أكون أيضا مضارع خارج العالم.

لم الوحدة الرهيبة تلك فيك ؟

لأنها مرآة تعكس كليّ.لأنها أين أخير بعد نبوذ العالم.لأنها آلة الانسلاخ التى تُكونِني مرارا..

هل الوحيد حي ؟

ليس دوما ولكن طالما هناك معانى لازالت به فهو حي حتى أجل الفراغ.

الوحدة أطوار ؟

الوحيد أكثر الأشخاص قابلية للانتحار والجنون والتحول إلى شخصيات أخرى لأنه يعرف تجريدات معينة فيه مسؤولة عن تغيره.

من تعاصر في قلبك؟

زهرة موثقة باكورتها بالغيب.

عد لوحدتك

العالم خارجك يضطهد هزج قلبك

ويؤولك بالغرائبي المطلق

عد لمرآتك التى تجعلك نرسيسا مؤقتا على الحروف.

إخلق باطن آخر للعالم

وخيِّل أنك تحيا فيه.

في الحلم

لا برازخ

لا معرقّات

أرض سابحة بلا قوانين لنا.

فيضة من لونكِ مدلوقة على فيضة من حبري

والله يتكون بإشراق منهما.

نأينا عنوة من الصُدف المشيِئة

واجتماعنا كذلك بيد الإرادة الكونية

فهل سنجتمع في حضن شارع محلوم بوجودنا ؟

مؤولِي العالم يقولون احتمالات كثيرة للمصير

مؤولِي العالم ولا رب النهايات يعرف أحلامنا..

سأذهب لغيبتي وأزدلف من طيفكِ ثانية..

شغافنا مملكات الضوء

وإن اتحدوا يصيروا مطلقا غائرا أرضيا

فضمي كلكِ لكلي

ولنحرق البرازخ بقبلتنا الطويلة

التى تستولي فيها الحياة على الموات الكامن في العالم

وتكون ختما على جسد الوداع.

جاورت طيفكِ

داعبته

ونزعت منه تلاشيه وملئته بتجسيد المجاز

فصرخ وغاب في داخلي.

يا هاجرة

المسافات بيننا مدغمة في قلبينا

فتعري كسنونوة لرياح يداي لامسد وحدتكِ

في أين الطيش / المعنى.

يا هاجرة

لا جهات لقلبي سوى نحوكِ

فتمددي على الأمكنة المكسورة بفعل مشيئة الجذور.

يا هاجرة أسوق لكِ حرائقي

فاحضنيها بلماكِ وعرقكِ الدافىء.

صَنف كلكِ مليك النبوة الحزينة

وقلبكِ نظيف كمرآة اللغة

أقبلكِ وانبذ المعرّف في علاقتنا معا

وأُعنِف العمق أن يَدرِكِ.

ارتفعي وانخفضي من بدء هرويي لآخر مصيري

سنلوذ معا بفراش سماوي

وننسى ملأ المراقبات الإلهية.

إن تناثرت على جسدكِ

سأل الملتحم الموهوم

محمولك لها مجهول

فضم كسراتك

ليحيوا في عينيها المتعبة

ولنرى بعدها تباهي الموت بملكك.

هالة

بهلوانية

على رأس القلم

عندما أكتب نفي العالم.

الذي فقد كل شيء

الذي لا يؤمن بأي شيء

هو فقط من يستطيع نقد العالم بحيادية.

لي أطلال فيك أيها الغريب

بنفسج آفل

وأحداث تخييلية عن مصير العالم

وشياطين كامنة تُنمي الرغبة في الحياة.

لا يفهم العالم الشعراء

يصنفهم على أنهم مجانين

لاعتقاداتهم بمجازية كل شيء.

كل وحدتى تتآلف من ألمي

كل ألمى يتآلف من أعصاب الاحتمال المقطوعة.

سنتعانق يا فجرية الروح إلى أن نتلاشى

وتكتمل وحدتنا

بعيدا عن عوالم الحس

سنتعانق إلى أن تنتهى البرازخ الأزلية بيننا

والمسافات الجغرافية

ونحت العالم في قلوبنا

سنتعانق وهاجسنا الانوجاد معا

لا الرحيل من العالم.

حوار مع الذات 1

لم انتحرت ؟

لأنى كنت وحيدا بالرغم من وجود أناس كثيرة حولي وفي العالم ولأنى أريد الذهاب لوحدة أخرى مليئة بالصمت والسكون.المعنى نيء وقد فسد.

لم أنت وحيد ؟

لأسباب كثيرة منها أنى أخاف أن أكون جلادا على أحد آخر غيري ولأنى أخاف أن أكون فريسة للعالم ولأنى أريد خلق نفسي بفرط.

لم تجلد ذاتك ؟

لكى أسمع صرختها وهى تكفر بكل شيء

هل هناك رب لكفرك ؟

نعم قلبي

ما آخر نص كتبته لله ؟

"إلهي في سكون الفناء رأيتك جليا

والأين مبنيا عليك وأنت مبني عليه

وصورك في شتى الأنحاء

إلهي إن شهدتك لا استطيع شهود غيرك ولا محو وحدتي فيك

إلهي بئر قلبي مملوء بها فهل أنت معنى الوجد ؟

المعاجم كلها حدادية لأنها لا تشي بك أبدا

والفوضى الناشئة في باطني من الحداثي لا تحرِفك فيّ

إلهى ماذا أفعل حيالك ؟

أحيا بك أم أحيا بدونك ؟

أخلق لقائك أم أخلق وداعك ؟

أترك زمني وأتى لأزلك ؟

وأشغف بتركي للعالم

جردت نفسي لأجدك أنا

ولم أتنبه إلى ضياعي في التأول"

أي إله تقصد ؟

الإله الذي لا يوجد خارجي.

لم تدمر نفسك بهذا الشكل ؟

لأن التدمر يكشف عورات عميقة للعالم كله وأنا من يملك ذاتي ولا أملك غيرها فأحقق ذلك عليها.تعرف الالهه تتكون من إرادتي التدمير والخلق ولكن بشرط وحيد وهو عدم تدمير ذاتها.

ماذا ترى في عينك بلغتك ؟

طفل يموت ويتحنن في دمه ويضحك.

لم حاولت الانتحار من أيام بأقراص المنوم ؟

لم أكن أقرر ذلك لكنى كنت أريد النوم لفترة طويلة.

الخلق أكثر شيء ينشي الروح وأكثر شيء يؤلمها.الخلق يدمر الرغبة في النشوة الجسدية .

أغيب

على البوابات الألوهية جميعها

وأعود محملا بتراب الخوف

على كتفي.

فهم العالم فقط مقاومة رهيبة له.والتعبير عن الفهم بالشعر خصوصا مقاومة مطلقة غائرة.

كريها العالم إن لم تكن إله وحدتك

إن لم تكن أنت وحدك في داخلك في نشوتك

كريها إن ناديت في باطنك ولم يُلبِي أحدا في ظاهرك.

إلهي في سكون الفناء رأيتك جليا

والأين مبنيا عليك وأنت مبني عليه

وصورك في شتى الأنحاء

إلهي إن شهدتك لا استطيع شهود غيرك ولا محو وحدتي فيك

إلهي بئر قلبي مملوء بها فهل أنت معنى الوجد ؟

المعاجم كلها حدادية لأنها لا تشي بك أبدا

والفوضى الناشئة في باطني من الحداثي لا تحرِفك فيّ

إلهى ماذا أفعل حيالك ؟

أحيا بك أم أحيا بدونك ؟

أخلق لقائك أم أخلق وداعك ؟

أترك زمني وأتى لأزلك ؟

وأشغف بتركي للعالم

جردت نفسي لأجدك أنا

ولم أتنبه إلى ضياعي في التأول

الجنون اختيار الحلم أن يدوم.

أحمل وحدتي معى إلى انتحاري

أحمل قلبي المرآتي الذي رأى العالم كخطأ الوحيد الأول.

خيال الوحيد دوما جنائزي من جنس ألمه

خيال الوحيد عيد الذئاب.

أريد فقط أن أنبش في بلاد رأسي العجوزة

وأستخرج أكثرها دفئا لأحيي فيه قلبي.

أنت غامض لأن قلبك المتوحد هو من كونك.

الجدران تؤلم لمن أشرك بالقضبان جميعها

حتى التى تحميه

وامتلأ قلبه بعرفانات الهواء.

نجوم مفلوقة

وضوئها

مشذر

على أعشاش اليمام في الليل

يكفي الدفء لغده

وينفي الموت .

وراء خماراتكِ المقيدة بقلبكِ

في مركز كونكِ

كنه له سيادة على المستلهَم مني

وراءهم غيم كامل أزرق

تتلاعبي به لرسم المطلق.

عينكِ أين فني

ويداكِ المستفِزة المعانى من العالم

سترتق عالمى الخِرب في زمن لن يأتِ

أنفتح الآن بلامألوفي يا مجاز مجنون فى لغة أخرى

انعقد انصهاري فيكِ على يقين بأني لن أشرِك بالشِعر يوما

مهما احتج عقلي عليّ وقال حسي أني جننت.

شياطين سارحة من كل جهات البعيد نحوى

تتقافز على سطوح البيوت نحو قلبي

وأنا في بطن المعنى.

روحي محجوبة في حيزكِ

وجسدي محجوب في حيز العالم

أكفر بكِ أم بالعالم ؟

عين قلبي تتفتح في حضرتكِ لأكوان

يا قدوس وحدتى.

أن تشتهي بعيون قلبك مزجا كونيا محجوبا في سدرة بعيدة

لا يتجلى إلا قليلا وإشاراته شهويات للنأي

أن تُعطي كلك لغامض

وتفض البرازخ في قلبك بينك وبينه

وتفض الأفكار الروافض

تحسر حبك إلا عنه

وتعذب كفرك من شده ألمك منه

وتشطح به وتشطح معه

وتنسى من رقة قلبك جنته وناره

تتشوف نوره مفقدِك وعيك

وتعرف بعضك وتعرف كله

وتنزف لغتك على بعادك عنه

وفيك وحدك مفرِقك عنه

فجاوز حجبك وحجبه.

سلام من المعنى الغابى البدائى فى قلبى

لجوهر العالم الجلاد

وهجاء منه لدلالات العالم جميعها

أصارع في داخلي مفهوما ولامفهوما

المفهوم هو مجاهيل العالم

واللامفهوم هو مجاهيل ذاتي.

كلكِ استعارة مشهَرة المجازية

عيناكِ فيهما شروح وترجمات لسأم الإنسان الحديث

وقلبكِ يصقل حضارات وجدانية على الورق.

كيف تلهمينى بإضاءات وبيننا كل هذه المسافات ؟

كيف تشنقي الجغرافيا بدلالة كلمة منكِ ويعلق الأين من عنقه ؟

أريدكِ في قلبي البوهيمي

تتقافزى

وتلونى

وتشغلى حجبنا في الفراغ الذي نختبىء منه في العالم.

أريدكِ لنهدر

على بور المعانى

بعرقنا المختَلط

لنغرس فيه جنس الحياة.

عيناك عرس الافول

تتكون فيهن القيامة

ويغني المجذوب.

جسدك سكر المطلق المتبقي

في عالم الشعر المنبوذ.

وحيك اشعة تسعى كثعابين وراء الأيدي الكاتبة

وقلبك نفاذ الأثر على وحدتي.

هل سنتلاقى في قبلة ما فالقبلة تلاقي مضاعف ؟

هل سنفترق عند نهاية كتابتي القصيدة ونهاية قراءتك لها؟

إن نظرت لشيء أو تذكرت شيئا قبل انتحاري
سيكون طيفكِ وهو يبتسم
ربما تنفرج في حينها جمالية
تلضم الموت بنفسه ويرحل.
إن اخترت إدراك شيء
سيكون عينكِ وهي تنظر لعيني في ندرة التشكيلات حولنا.
إن عرّشت قلبي بعالم سيكون عالم من مخيلتكِ
او مرآة معلقة عليها لحظات نشوتكِ الروحية
او مرأى كنتى فيه حية بكثرة.
حضوركِ يمس عرش الجنون في رأسي
يخلطني بلا توقف بي وبالعالم المخيّل الذي لا ينقرض وجودي معكِ به
حضوركِ شغل قلبي أن يهجِّن الأمكنة بطيفكِ ويغذيه بدلالاتكِ
حضوركِ يعني وجودي الخالص بعد فصم تعدداتي
حضوركِ سيرة لمجاهيل صًبت في ينبوع وحيكِ
حضوركِ معاني تحال لدور حاضنة وحاوية لنوازعي المضطربة.
قلبكِ أشهى بلادا تخييلية في مرآاي

وعيناكِ الهنا الكامل لدفئي.

إن انحسرت عن وصلكِ فاض غيابي

وإن لم انحسر جُذبت في نفسي.

وجودكِ مَروى لينابيعي الحزينة

والبرزخ بيننا يبقيني حيا وميتا.

ما تم حجبه في البدء سيظل حجبه في النهاية.

سيفنى كل شيء إلا الحجاب.

إن توحدت فأنت عدد وإن تعددت فأنت واحد.

كأسك يا إبليس

في ليلة تذكرت فيها طردك

وبكيت على صليب الحلاج.

أستوحش كل شيء

إلا نسمة غير عنصرية

عبرت على مقابر المدينة

وأتت برائحة أبي إليّ.

قلبي ينشأ ثانية

من تأويلاتي لعينيكِ الدامعة

التى تدمغ لزوم انوجادي.

قلبي ينشأ من ملأ رؤاكِ

ويمارس تهجينه لافوله بضوئكِ المقنع لا القامع.

انزلقت مرئيات

في عيني

من سدرة عينكِ

بها العالم خراب مطلق

انزلق عيانا آخر

لداخلي

وعمائا آخر.

أجلس في مقهي ملىء بمن يلوذ بحبكة اللعب من شطرنج إلى ضمنة الخ.أناس منهم الطيب القلب ومنهم الغزير الوحشية ومنهم المتنمر عندما يفوز ومنهم المنتظر الفوز.أنفخ سجائري فتفتعل سحائبا ملونة تستحيل طيوفا ملونة كامنة في الهواء السري المبطن.اتذكركِ فيدفأ قلبي بسيرتنا الخيالية ومعانينا المتدفقة الرواحة بين وجودك ووجودي.وأسأل ذاتي أيهما سينتصر في نهاية الزمن المادية أم الشاعرية ؟ سينتصر الشاعر أم السلطوي ؟ سينتصر المجنون العابر على مستضعفينه ؟النسائم حرة الان من قضبان العتمة. .

لنرقص بلا نُسك المطلق

لنحوز العالم بلا إيمان به

أراكِ الان في قلبي تامة.

أهجر كل الكيانات في الليل

أسكن وسط صموت السماوات

أنتظر رضاعهم اللاواعي لقلبي المجهد من العالم

وحشاي مبقور من الفكر
وعيني جنت من هول رعب العماء
ولكن جسوم وحيياتكِ لضم للمشهد.
بعيدا عن معرّفات العالم
اشهدكِ
وأسري معكِ في فجور غريبة قلقة
للمذبح الآيل.

الوجد أن ترى كل شيء كأنه هو
ولا ترى أى شيء كأنه أنت.
الوجد أن لا أدركك كلك
وأن أجهلني بكليّ.
وجدي يا إلهي علة عذابي الكبرى
ووجدى سارى حتى أفني.

الامتلاء بالجماليات المتنوعة هذا يجعل الروح والهة بالوحدة وجودة هذه الوحدة تتعلق بمقدار ألمها.

*

هناك شيء مجهول فينا إن تم نهشه تتحول اليوتوبيا الداخلية لسوداوية مطلقة.

*

لم أكف يوما عن تأمل لأشياء بدون لغة حرفية لكنها تطلب منيّ وصفها.

*

رأسي الآن فيه لغات كثيرة لمعبَّرات غريبة.

*

رأيتكِ أول مرة كقصيدة صامتة ولكن صمتها موحي بأكوان متكلمة.

*

لا أفهم أى شيء في داخلى علته وماهيته

تتكون الأشياء وتندثر

أحيانا أزاوج المعنى وأحيانا أطلقه

ولكن داخلى ليس نسقيا

ليس محبوكا بأي شيء.

*

كل البرازخ بينك وبينك تمحوها المجازات وتكُوِن غيرها

لذلك لا تصطدم بك

إنه غيرك الكائن فيك

وهذه بدايات انفصامية لا تفتقد هوسا بالوحدة والانتثار.

*

حاولت الانتحار وكان طيفكِ صبيا في المرأى.

*

لا أقرباء حتي ذوات جنبيّ

لا أقرباء للأنا الشاعرية

لذلك كل شيء غريب حتى ما بداخلي

وبعيد لانني لست هو.

أنا ساعي الأجنحة

أوزعها

على حزانى العالم فى السجون والمحطات.

الكتابة للآخرين بالنسبة لي هي خروج من الوحدة، وثب من عنكبوتيتها.اتحاد آخر يحققه المجاز في الظاهر وتحققه المعاني في الباطن.اقتطاع الجزء الذي يصلح للمشاركة، الجزء الانسيابي في الذات.الكتابة للاخرين حضور لأين تنويري في داخلي حتى بوجود الآخر بدون مشاركته أى شيء معي، وجوده فقط يُوحِي والقدرة عى الاستلهام تعتمد على الحساسية التى تنبش في المجهول الكائن في الاخر هذا.

ستصلك العتمة وتوصِلك بخفائك

ستعايش فيها رهبتك من الدرب الطويل الفارغ من السائرين

ستكسِر عًُرف وحدتك

وتسود على مرئيك

وتفتن قلبك بالانتحار.

تلوذ بوحده ذئبيه من العالم

تكرهک على الموات بعلل

فی قعر خراب بلا نسق.

اين واحد يا حاوى يضم المنتثر

اين واحد يضم قلبى

اين واحد للغريب المطلق

النفس كون آخر ولكنها كون بشخص واحد فعال فيها.

الرغبة في الخلق (الكتابة) هي إحدى رغبات الحياة التى تتحور نفسيا إلى رغبة في الرحيل.الرغبة نفسها لعبة بين الفيزيائي والروحي (المجهول).

ستفني العوالم الشافية لالمي

بكفري الأكبر بوحدتي

ستنفجر المرئيات البشعة المسائلة

والفيزياء المفارقة المستولية على حسي

ستهشم الأجنحة ويبقى الزوال.

أن تفرك الشمس نفسها في قلبي
ويتمرغ ضوئها فيه
هو عناق طيفك العصري الراقص
الذي لا يمكن ان تهدأ جهنميته
في حضوري.
أن يرضع وجودي بقائه من برواز وحدتك
بدون أن يتقيد بالعالم
هذا وجد أصيل.

القلب يستعدى الزلفى من أي أحد خيفة كراهته وكراهتى

القلب يغترب عن جنسه بالاقتراب من أي أحد .

اسكر فمنحوتات طيفه محجوبه وراء سقوف العالم والمعنى

اسكر فلن تجده إلا في مضمون وحدتك

اسكر فباهره في عمائك راسب

وطف لعلك تُجز لنفسك الانوجاد

اسكر فالسيادة للألم على كل شيء.

إن حزتكِ هجرت ذاتي

وإن نبذتكِ حويت غريبا

فاغوي البرازخ للضم المطلق

لا أريد حدا لفنائي

لا أريد حدا لانعدامي.

آمنت بالكثير ضد عقلي

ولم أصدق أي شيء ضد قلبي.

أعمق ما أدركه ليس حتى كتابتي ولكن الموسيقى وخصوصا الأوبرائية منها.أعمق ما لا افهمه في العالم الموسيقى.أعمق أنواع المحركات للنوازع للخلق بعد الفلترة الكاملة من الرؤيا اليائسة العدمية في باطني.

امام بياض تام كمرآة لسطح نهر ملىء بجثث حزينة ولت من جنائن وجنائز الزمن أفتح ضلوعي المغلقة كباحة لصلوات النسيم وانساب مع زرقة مشوبة.عربات ترتفع أصواتها وداخلي الصامت إلى الان لا يشمئز من العالم لهنيهات بسيطة.شبكات لاواعية لدلالات تسيطر علي منها ما الفته من غرائبيات مألوفة ولامالوفة واعين منها المي بين الجدران من سنوات تشظت.

أهجر كل الكيانات في الليل
أسكن وسط صموت السماوات
أنتظر رضاعهم اللاواعي لقلبي المجهد من العالم
وحشاي مبقور من الفكر
وعيني جنت من هول رعب العماء..

أستخلص من جثمانيتك طيوفا عديدة

حاضنة لكل صوغ ممكن لانتثاري

أستخلص من صوتك غنائيات لزمامير البدء والقيامة.

أنا وظلي وحيدين تحت القمر

وعائلات من المفقودين تفيض

بهم جنس ألمك

لا يضلوا عن العزف والهزج

ولا يصلوا سوى لخيال وحدتنا .

الأمل كائن غريب يتمثل من مجهول قبلي أو من نسبة الشاعرية فينا واليوتوبيا المغلوبة من العالم.إن كفرنا به نكفر ببطش الحقيقة التى ستحدث في النهاية.الأمل هو الذي يدفعنا للسير في النفق المظلم الذي ربما لا خلاص من السير فيه.هو نازع القدم لدخول الفضاءات أو المتاهات.ربما يجب أن نؤمن به لنتثبت لأنفسنا الوجدانيات وصراعها مع مادية الحياة كلها.

عينكِ خزانة كل ما خلعه الشِعر من العوالم المفارقة

عينكِ قومية اللامحدودات.

ناصعا كل ما أدركته في الألم

وقاتما كل ما أدركته في النشوة

في لغتي/وعيي/ذاتي.

الشعر انحراف إدراكي للواقعي

بشكل ألوهي ونبوي.

كلي معلَّق في السماوات المطلقة
في أعلى المعنى
الذي يُخفِفني.
بعضي راسب في القعور المطلقة
في المعرّف
الذي يُثقلني.

إن برزختم ذواتكم عن المطلق

نأى

ونأيتم عن النشوة.

من صقل الزوال كان به غريزة الشعر الكاملة

من صقله تذكرني بلا حجة معرفة المي.

باهتة أنواع الحضور جميعها أمام انغراسكِ في المرئي

وهاربة كل التشكيلات الجمالية من عيني فيه.

ضحكتكِ تأويل لفردوس يفترش الجحيم الداخلي

يضع ورده

ويُنتج أبده.

أنتظر طيفكِ بصمت شديد وتأمل شديد

وهو يسير على الذرى الضبابية

ليأتي بخمر الانوجاد لي.

الان كل شيء يتراءي بوحشية كجحيم.

وجهك عسل في ملح المرئي

ووحيك وحي اوبرائية غامضة لغتها

هل البعاد الجغرافي إشكالية الشعور بالآخر ؟ أظن لا.الأمر كله في النبضات الخفية خلف الجلد في اليسار.النبضات التى تنتقل إلى الورقة والحبر حاملة المعاني.

أظن ان الناس غرباء عن بعضهم بقدر مفاهيمهم المختلفة لا بقدر ودهم الواقعي أوإدراكهم لبعضهم الواقعي لذلك نحن لسنا غرباء إلا في مصفوفة الواقع الواسعة.اقتربي يا نائية الجسد وقريبة القلب العالم في نهايته مؤلم وممتع جنونه وغرائز غوامضه

كل الظواهر الغريبة وراءها حكايا طويلة عنيفة ومؤلمة فارحموا تأويلكم عنهم فقط !

أمام بهو السواد في المرأى

ونباح الكلاب

أنا أسير طيفكِ الحزين الملون بكآبة

رغم فاكهية الألم وجذبه.

أشعر حيالكِ بشعور مجهول

يتلفز لأكثر كلما اقتربت منكِ.

لتنفصم ذواتي عن بعضها

وتبتعد

حتما سأعود لما كائن بي يوما

واتوحد واختفي.

خفيفا كروح الموت بين الأرجاء

اتنقل بين الأمكنة وكلي حنين لا يكتمل لي .

أدرك أناسا من جنس الحدود
واناسا من جنس المجاز والبعيد
يتطاحنوا في داخلي على ضروع ارادتي
وعرفانات التجاوز.
أدرك في قلبي جوانية الأشياء
حتى همسها الدفين.

سيكتمل المذبح بصراخ الأجنحة

للمكلومين في الجحيم

سيكتمل بمن تأزل ولعن

بمن خرج عن الطحين.

أنا المطلق الشيخ بحصانة النسبية

والمقيد الشاب بحصانة الواقعي.

انبثق بلا تأليف لاجزائي

على ضفاف اللغة واللون

واتجمع ثانية لقومية الحدود. .

ألعب الغميضة مع التأويل

وأجدني في الأخير مؤوَل لغيمة.

أعطى ضبابيته للنور

ورحل

لمرآته الأخيرة

التى تراه بكله وتأخذه بكله.

أنا ساحر تائه في السماوات

ينظر لي كل من يراني بغرابة

يشتهوا كراماتي الشيطانية.

اتنصت من وراء الحجب

على ما يحدث بين الالهه

وأكتب كلامهم بتأويلي.